مصطلح (يكتب حديثه)
دراسة تطبيقية عند النقاد

إعداد

عفاف غنيم عواد الجهني

باحثة دكتوراة بجامعة الدمام

Email: AfafAl-Juhani@yahoo.com

الملخص:

مصطلح (يكتب حديثه) دراسة تطبيقية عند النقاد

إعداد / عفاف غنيم عواد الجهني

١. الرواة الذين قيل فيهم عبارة يكتب حديثه مفردة عددهم ٩٤ راو.
٢. أكثر النقاد ذكر لهذه العبارة أبو حاتم فقد ذكرها مفردة في ٦٠ راو، يليه ابن عدي ذكرها في ٢٢ راو، ثم ابن معين ذكرها في ٦ رواة، ثم العجلي ذكرها في ٣ رواة، ثم البخاري في روايين، ثم ابن نعيم وأحمد بن حنبل وأبو زرعة كل منهم في راو.
٣. الرواة الذين قيل فيهم يكتب حديثهم مفردة والنقاد على تعديلهم ٣٣ راو، والرواة الذين قيل فيهم يكتب حديثهم مفردة والنقاد على تضعيفهم ١٢ راو، والرواة المختلف فيهم والأغلب على تعديلهم ١١ راو، والرواة المختلف فيهم والأغلب على تضعيفهم ٢٢ روا،والرواة الذين لم أجد فيهم قولا إلا عبارة يكتب حديثه من قول أبي حاتم ٣ رواة، ومن قيل فيهم يكتب حديثه ولم أجد إلا ذكر ابن حبان له في الثقات ٣ رواة.
٤. الرواة الذين قيل فيهم يكتب حديثه مفردة وأخرج لهم الجماعة ٨ رواة، خمسة منهم متفق على تعديلهم، وأربعة منهم قال عنهم ابن حجر: ثقات، وواحد صدوق يخطي، وجميع هؤلاء الرواة وصفهم بذلك أبو حاتم.
٥. الرواة الذين أخرج لهم البخاري ومسلم ٧ رواة، ٣ منهم ثقات وقال عنهم ابن حجر: ثقة، والمختلف فيهم ٤.
٦. الرواة الذين أخرج لهم البخاري وحده ٤ رواة، ٣ منهم متفق على تعديلهم وقال ابن حجر: ثقة، وجميعهم وصفهم بذلك أبو حاتم، وراو واحد مختلف فيه والأغلب على تضعيفه وقال ابن

حجر عنه: صدوق يخطيء رمي بالإرجاء، وقد وصفه بذلك ابن عدي.

٧. الرواة الذين أخرج لهم مسلم وحده ١١ رواة، ٤ رواة النقاد على تعديلهم، و٧ رواة مختلف فيهم، وقد تنوع النقاد الذين وصفوهم بذلك.

الكلمات المفتاحية: مصطلح – دراسة – تطبيقية – نقاد.

Email: AfafAl-Juhani@yahoo.com

Arabic Abstract:

The term (write a modern) applied study by critics

Prepared by / Afaf Ghonaim Awad Al-Juhani

١. Narrators who are said to write a single speech number ٩٤ Rao.

٢. The most famous critics of this phrase Abu Hatem mentioned a single in ٦٠ Rao, followed by Ibn Uday mentioned in ٢٢ Rao, and then the son of a certain mentioned in ٦ narrators, and then the dice mentioned in the three narrators, then Bukhari in Ruwain, then Ibn Naim and Ahmad bin Hanbal And Abu Zarah all of them in Rao.

٣. Narrators who are said to write their own Hadith and the critics on their moderation ٣٣ Rao, and the narrators who were said in them write their own Hadith and the critics on their weakness ١٢ Rao, and the narrators who differ in them and most of their amendments ١١ Rao, and the narrators differ in them and most often weaken them ٢٢ ر و ا, Including the words only words written by the words of Abu Hatem ٣ narrators, and it was said in them writes his speech and found no mention of Ibn Hibban him in the trusts ٣ narrators.

Five narrators agreed to amend them, and four of them said Ibn Hajar: trustworthy, and one Sidok sinned, and all these narrators described them as Abu Hatem.

٥. Narrators who brought out Bukhari and Muslim ٧ narrators, ٣ of them trustworthy and said Ibn Hajar: trust, and different in them ٤.

٦ - Narrators who brought out Bukhari alone ٤ narrators, ٣ of them agreed to modify them Ibn Hajar said: trust, and all of them described by Abu Hatem, and one of the different and most of the weak. Ibn Hajar said about him:.

٧. The narrators who were brought out by Muslim alone ١١ narrators, ٤ critics, and ٧ different narrators, and the critics who described them as varied.

Key words: term - study - applied - critics.

Email: AfafAl-Juhani@yahoo.com

المقدمة :

الحمد لله حمدا أرجو به المزيد من العلم النافع، والخدمة لشريعته المطهرة بالقول السديد والعمل المفيد، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن علم الحديث من أشرف العلوم وأجلها؛ ولأهمية هذا العلم، ولكونه مصدرا من مصادر التشريع اهتم به العلماء وشغلوا ليلهم ونهارهم به تعلما وتعليما، وشرحا وتحقيقا، وتمحيصا لعلله، وتمييزا لصحيحه من سقيمه وسبرا لأحوال رواته، فألف نقاد الحديث الكتب في الجرح والتعديل وتنوعت تصانيفهم في ذلك، وبرز من العلماء من رتب ألفاظ الجرح والتعديل على مراتب أطلقها النقاد لبيان حال الرواة جرحا وتعديلا، وكل مرتبة تحتها ألفاظ في الجرح والتعديل على تباين في ذلك، وقد اخترت عبارة (يكتب حديثه) لدراستها، وتبدو أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١- الاسهام في خدمة السنة النبوية.
٢- الوقوف على جملة من الرواة قيل فيهم (يكتب حديثه) وإفرادهم بالتصنيف، اقتداء بمن سلف في افراد الضعفاء أو الثقات في مصنفات.
٣- العمل في هذا الموضوع يحتاج لمطالعة جادة ودقيقة في كتب الجرح والتعديل، والعلل، والتاريخ للوقوف على أقوال النقاد في الراوي، والتأكد من نسبة هذا اللفظ لقائله.
٤- إن هذا الموضوع يعطي الباحث رؤية واضحة عن التطبيق العلمي في دراسة حال الرواة والوقوف على عبارات النقاد وتنوعها، ومعرفة مناهجهم، والاطلاع على تفسير العلماء لألفاظهم في الجرح والتعديل، ولا شك أن هذا له دوره في إنماء الملكة الحديثية، وتقوية الفهم
٥- التعرف على مناهج الأئمة الأعلام وتجليها للدارسين في علم الحديث خاصة، والعلوم الشرعية عامة.

ولهذا الأسباب وغيرها أقدمت مستعينة بالله على اختيار هذا الموضوع.

والأهداف المرجوة من هذا البحث تتلخص في النقاط التالية:

١- جمع الرواة الذين قيل عنهم (يكتب حديثه) ثم دراسة حال كل راوي دراسة منهجية علمية متخصصة، على وفق قواعد المحدثين وأهل العلم.

٢- بيان جهود المحدثين ودقتهم واهتمامهم البالغ بمعرفة أحوال الرواة، ودقة ألفاظهم وذلك كله خدمة للسنة النبوية.

٣- الوقوف على من استعمل هذا اللفظ من النقاد، والتأكد من نسبته لهم بالرجوع إلى مصادرهم الأصيلة، والاطلاع على منهجهم في النقد.

حدود البحث:

إن المراد من هذا البحث الوقوف على الرواة الذين أطلق عليهم لفظ يكتب حديثه من قبل أحد النقاد. والضابط الذي التزمته في جمع الرواة :

١- حصر الرواة الذين قيل فيهم لفظ يكتب حديثه سواء كان اللفظ مفردا أو مقرونا بألفاظ أخرى.

٢- بدأت بحصرهم من كتاب الجرح التعديل لابن أبي حاتم، وتهذيب التهذيب لابن حجر، ثم أضفت ما زاد من الرواة من التاريخ، ليحيى بن معين رواية عباس الدوري عنه، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، الضعفاء لابي زرعة، التاريخ الكبير والتاريخ الأوسط والضعفاء الصغير للبخاري، والضعفاء للعقيلي.

وقد بلغ العدّ التقريبي للراوة ٤٩٣ راو.

مخطط البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى فصلين تسبقهما مقدمة وتتلوهما الخاتمة ثم الكشافات على النحو التالي:

المقدمة: وفيها: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، أهداف البحث، والدراسات السابقة، وحدود البحث، ومخططه، ومنهجه.

الفصل الأول: تفسير لفظ يكتب حديثه ومن استعمله من النقاد.

المبحث الأول: تفسير لفظ يكتب حديثه.

المبحث الثاني: النقاد الذين استعملوا هذا اللفظ.

الفصل الثاني: نماذج ممن قيل فيهم هذا اللفظ

المبحث الأول: الرواة الذين وصفوا بلفظ يكتب حديثه مفردا

المبحث الثاني: الرواة الذين وصفوا بلفظ يكتب حديثه مقرونا

منهج البحث:

أما المنهج الذي سرت عليه في هذا البحث وقد جاءت خطوات العمل فيه كالتالي:

أولًا: الدراسةُ النظرية، وكان منهجي فيها: جمع المادة النظرية من كتب اللغة، وكتب المصطلح، وكتب علم الجرح والتعديل، وكتب السؤالات، وكتب العلل.

ثانيا: المنهج المتبع في الدراسة التطبيقية يمكن إجماله في النقاط التالية:

١- أذكر تحت كل فصل الرواة على ترتيب حروف المعجم.

٢- أترجم للرواة وأذكر من عناصر الترجمة ما يلي:

أ- اسم الراوي وكنيته ولقبه ونسبه، مع ضبط ما يحتاج إلى ضبط.

ب- أذكر سنة الوفاة -إن تيسر ذلك-، فإن كان في الاختلاف فيها أثر بينت الراجح منها بعد ذلك، فإن لم أجد من نص على سنة وفاته، ذكرت طبقته من كتاب التقريب للحافظ ابن حجر -رحمه الله تعالى-إن كان من رجال التقريب وذلك حتى تعرف سنة وفاته على سبيل التقريب.

ت- أذكر من أخرج حديثه من أصحاب الكتب الستة كما في التقريب إن كان من رجالها.

٣- أنقل ما وقفت عليه من أقوال أئمة الجرح والتعديل في الرواة :

أ- أذكر أولا عبارة: (يكتب حديثه) ومن وصفه بذلك من النقاد.

ب- ثم أذكر بقية أقوال النقاد فيه فإذا كان الراوي مختلفًا فيه، فإني أتوسع في دراسة حاله فأذكر أولًا أقوال المعدِّلين، ثم أقوال المجرِّحين، ثم

أذكر الراجح من حاله على ضوء النظر في الأقوال المختلفة، وقواعد الجرح والتعديل.

ت- أختم خلاصة حال الراوي بما يترجح لدي، مقرونًا بما ظهر لي من دليل أو تعليل.

ث- بعد أن أترجم للراوي أحيل على المصادر المستفادة منها ترجمته مع مرتبًا لها على حسب أسبقية وفيات أصحابها، وأذكر رقم الجزء والصفحة.

٤- عزو الآيات القرآنية إلى موضعها من -كتاب الله تعالى-مبينة اسم السورة، ورقم الآية، وكتابتها بالرسم العثماني، ووضعتها بين قوسين مميزين هكذا.

٥- إذا وجدت رواية وكانت في الصحيحين أو أحدهما أكتفي بالعزو لهما، أما إذا لم توجد بأحد الصحيحين فإني اقتصر بالعزو إلى الكتب المشهورة مع ذكر مدار الحديث وحكم أهل العلم عليه.

٦- التعريف بالبلدان، والأماكن، والمواضع غير المشهورة.

الخاتمة وفيها أبرز نتائج البحث.

الفهارس العلمية

وبعد، فهذه هي الخطوط العريضة للمنهج الذي سأتبعه في هذا البحث، ولا أزعم أني قد بلغت الكمال، فالكمال لله وحده، وهذا جهدي ووسعي، وما توفيقي إلا بالله وحده، فما كان فيه من صواب وسداد فمن الله تعالى فهو المتفضل المنعم، وما كان فيه من خطأ وتقصير فمني وأسأل الله تعالى أن يغفر لي خطئي وعمدي وهزلي وجدي وكل ذلك عندي.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفصل الأول: تفسير لفظ يكتب حديثه ومن استعمله من النقاد.
المبحث الأول: تفسير لفظ يكتب حديثه.
المبحث الثاني: النقاد الذين استعملوا هذا اللفظ.
الفصل الثاني: نماذج ممن قيل فيهم هذا اللفظ
المبحث الأول: الرواة الذين وصفوا بلفظ يكتب حديثه مفردا
المبحث الثاني: الرواة الذين وصفوا بلفظ يكتب حديثه مقرونا

الفصل الأول: تفسير لفظ يكتب حديثه ومن استعمله من النقاد.

المبحث الأول: تفسير لفظ يكتب حديثه.

إن من مباحث علوم الحديث التي اعتنى بها العلماء مراتب الجرح والتعديل وألفاظهما؛ ليتبين منازل الرواة وأحوالهم بألفاظ مختصرة دالة على المراد من حيث الضبط والإتقان، فأول من صنف للجرح والتعديل مراتب الإمام ابن أبي حاتم الرازي حيث قال: " ووجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى "[١] وذكر أربع مراتب تعديل، وأربع مراتب تجريح، ثم نهج العلماء منهجه فمنهم من زاد بالألفاظ بل بعضهم زاد في المراتب، قال العراقي:

مراتب الفاظ التعديل وهي أربعة بل خمسة أو ستة
والجرح والتعديل قد هذبه ابن أبي حاتم إذ رتبه
والشيخ زاد فيهما وزدت ما في كلام أهله وجدت[٢].

والشيخ يعني: ابن الصلاح، وكذلك زاد السخاوي وقال شارحا للبيت الأخير: " وجدت من الألفاظ في ذلك يعني بدون استقصاء، وإلا فمن نظر كتب الرجال ككتاب ابن أبي حاتم المذكور، والكامل لابن عدي والتهذيب وغيرها ظفر بألفاظ كثيرة ".

فمن تلك الألفاظ التي ذكرها السخاوي: لفظ : " يكتب حديثه " حيث جعله في المرتبة السادسة من مراتب التعديل[٣]،بخلاف أبي زكريا الأنصاري شارح الألفية: ذكره في المرتبة الخامسة [٤]، وأما الذهبي فذكره في المرتبة الخامسة من مراتب الجرح، فالاختلاف بينهما يسير حيث عد السخاوي يكتب حديثه في أدنى مراتب التعديل، "وأدنى مراتب التعديل كل ما أشعر بالقرب من أسهل التجريح "[٥]، والذهبي ذكرها في أسهل التجريح، وفي كتابه المغني عدها من باب

(١) عبد الرحمن الرازي، الجرح والتعديل، ٢/ ٣٧.

(٢) محمد الأنصاري السكيني، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، ٢٧٣.

(٣) محمد السخاوي، فتح المغيث بشرح ألفية العراقي، ٢/ ٢٧٧، وينظر:٢/ ٢٨٥.

(٤) فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، تأليف: أبو زكريا محمد الأنصاري، ٢٧٥.

(٥) المرجع السابق، ٢/ ٢٨٥.

التعديل فقال في مقدمة كتابه المغني مبينا منهجه فيه: " وكذا لم أذكر فيه من قيل فيه: محله الصدق، ولا من قيل فيه: يكتب حديثه، ولا من قيل فيه: لا بأس به، ولا من قيل فيه: هو شيخ، أو صالح الحديث، فإن هذا باب تعديل[١].

ومصطلح يكتب حديثه مكون من لفظين:

يكتب: كتب الكاف والتاء والباء أصل صحيح واحد، يدل على جمع شيء إلى شيء[٢]، وكتب الشيء يكتبه كتبا و كتابا وكتابة، وكتبه: خطه[٣].

حديثه: الحديث ضد القديم، والحديث: الجديد من الأشياء، والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير، والجمع أحاديث، والحديث ما يحدث به المتحدث تحديثا[٤].

وفي الاصطلاح: " ما أضيف إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - قولا له أو فعلا أو تقريرا أو صفة، حتى الحركات والسكنات في اليقظة والمنام" [٥].

وقد استخدم النقاد صيغة " يكتب حديثه" وله معنى خاص عندهم، قال الذهبي: "قد علمت بالاستقراء التام أن أبا حاتم الرازي إذا قال في رجل: يكتب حديثه، أنه عنده ليس بحجة" [٦]، وقال أيضا معقبا على قول أبي حاتم الرازي في الوليد بن كثير بن سنان المزني: شيخ يكتب حديثه: "قول أبو حاتم هذا ليس بصيغة توثيق ولا هو بصيغة إهدار" [٧]، وقال أيضا في ترجمة نصر بن أوس[٨] معقبا على قول أبي حاتم فيه: " يكتب حديثه" : **" هذا القول من أبي حاتم دال على أنه ليس عنده بحجة، مع أني لم أودع في كتابي اللذين في الضعفاء شيئا من هذا النمط، تبعت في الترك أبا الفرج بن الجوزي، وغيره"** وقال في

(١) محمد الذهبي، المغني في الضعفاء، ١٠/١.

(٢) معجم مقاييس اللغة، تأليف: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ٥٨٨.

(٣) محمد ابن منظور، لسان العرب، ١/ ٦٩٨.

(٤) ينظر: المرجع السابق، ٢/ ١٣١، ١٣٣.

(٥) محمد السخاوي، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، ١/ ١٤.

(٦) محمد الذهبي، سير أعلام النبلاء،، ٦/ ٣٦٠.

(٧) محمد الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ٤/ ٣٤٥.

(٨) محمد الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،٣/ ٩٨٩.

الميزان مبيننا منهجه: " ولم أتعرض لذكر من قيل فيه: محله الصدق، ولا من قيل فيه لا بأس به، ولا من قيل هو صالح الحديث أو يكتب حديثه أو هو شيخ فإن هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق" (١)

وقد يذكرها النقاد مفردة أو مقرونة بألفاظ آخرى مثل قول أبي حاتم في ترجمة إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي: " ليس بالقوي، هو وحصين وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض، ومحلهم عندنا محل الصدق، يكتب حديثهم ولا يحتج به، فسأله ابنه عبد الرحمن عن معنى لا يحتج به؟ فقال: كانوا قوما لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ترى في أحاديثهم اضطرابا ما شئت" (٢)، قال ابن تيمية رحمه الله: " ومعنى هذا الكلام: أنه يصلح للاعتبار تحديثه والاستشهاد به، فإذا عضده آخر مثله جاز أن يحتج به ولا يحتج به على انفراده".. معقبا على قول أبو حاتم في محمد بن طلحة: محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به(٣)، وقال المعلمي: "وهذه الكلمة: يكتب حديثه ولا يحتج به يقولها أبو حاتم فيمن هو عنده صدوق ليس بحافظ، يحدث بما لا يتقن حفظه، ويغلط ويضطرب" (٤).

وقال عبد الفتاح أبو غدة: " وقد يقتصر أبو حاتم على قوله في بعض الرواة يكتب حديثه، فيكون عنده أقوى ممن قال فيه يكتب حديثه ولا يحتج به" (٥).

(١) محمد الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ١/ ٣، ٤.
(٢) عبد الرحمن الرازي، الجرح والتعديل، ٢/ ١٣٣.
(٣) أحمد ابن تيمية، الصارم المسلول على شاتم الرسول، ٥٧٧.
(٤) عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، ١/ ٢٨٣.
(٥) عبد الفتاح أبو غدة، تتمة عبد الفتاح أبو غدة على كتاب جواب الحافظ أبي محمد عبدالعظيم المنذري عن أسئلة الجرح والتعديل ضمن كتاب جواب الحافظ أبى محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل، ص ٩٩.

ولفظ (يكتب حديثه) جاء على ثلاثة أحوال:

الأولى: مفردة.

مثاله: أحمد بن أبي طيبة قال عنه أبو حاتم: يكتب حديثه[١]

والثانية: أن تكون مقرونة بألفاظ تعديل: ليس به بأس يكتب حديثه، أو حسن الحديث يكتب حديثه ونحوه.

مثاله: أورد ابن عدي عن يحيى بن معين قوله في إبراهيم بن هارون الصنعاني: ليس به بأس يكتب حديثه، فقال: "معناه أنه في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، ولم أر لإبراهيم هذا عندي إلا الشيء اليسير فلم أذكره ههنا" [٢]، وقال ابن معين أيضا في عبد الله بن عمر: ليس به بأس يكتب حديثه،" فالجمع بين ليس به بأس وبين يكتب حديثه يفيد إنزال عبد الله هذا إلى مرتبة التضعيف فلا يحتج به بمفرده ولكن يكتب حديثه للاعتبار[٣]"

ومثاله قول أبي حاتم الرازي في **إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي**: يكتب حديثه، وهو حسن الحديث [٤].

وقال د/ عبد الله الجديع: مضافة إلى لفظ تعديل كإضافتها إلى حسن الحديث أو صدوق فيكون المراد: وجوب التحري لإثبات سلامة ما رواه من الخطأ والوهم وإثبات كونه محفوظا[٥]

والثالثة: أن تكون مقرونة بألفاظ تجريح :

مثاله: أسامة بن زيد بن أسلم القرشي، قال عنه ابن معين : ضعيف يكتب حديثه[٦].

---

(١) عبد الرحمن الرازي، الجرح والتعديل، ٢/ ٦٤.

(٢) أبو أحمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ١ / ٣٩٤.

(٣) أحمد معبد، ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الإفراد والتكرير والتركيب، ٢٠

(٤) عبد الرحمن الرازي، الجرح والتعديل، ١٤٨/٢.

(٥) عبد الله بن يوسف الجديع، تحرير علوم الحديث، ١/ ٥٩٢

(٦) أبو أحمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال،٢/ ٧٨.

وزكريا بن منظور قال عنه أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه[1]. " إضافة أبي حاتم هذه اللفظة إلى التكرار الثلاثي السابق تفيد أنه لا يعني به شدة الضعف وإنما يعني تأكيد جعل زكريا في مرتبة الضعف التي تقبل الانجبار فقط" [2]، وقال د: عبد الله الجديع: أن تضاف إلى عبارة تجريح فمقتضى العبارة أن ذلك التجريح لا يبلغ بالراوي درجة من لا يعتبر به، فهو في عداد من يصلح حديثه في المتابعات والشواهد[3]

وألفاظ التعديل المقرونة بلفظ "يكتب حديثه " التي وقفت عليها هي :

حسن الحديث يكتب حديثه ـــــ حسن الحديث ممن يكتب حديثه ويقع في أحاديثه من النكرة ــ حسن الحديث متماسك يكتب حديثه ـــــ صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه ـــ يكتب حديثه ويحتج به وهو من جملة أهل الصدق ـــ صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ـــــ لا بأس به يكتب حديثه ـــــ لا بأس به شيخ صالح يكتب حديثه ولا يحتج به ـــــــ ممن يكتب حديثه ولا بأس به و أرجو أن يكون صدوقا ــ ما به بأس يكتب حديثه ـــ محله الصدق صالح الحديث يكتب حديثه ـــ محله الصدق كان الغالب عليه الغفلة يكتب حديثه ولا يحتج به ــ روى عنه ناس من الثقات وهو ممن يكتب حديثه ــ شيخ يكتب حديثه ــ شيخ صالح يكتب حديثه ـ شيخ يكتب حديثه ليس بالمشهور ـــ شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به ـــــ صالح يكتب حديثه ـــ صالح الحديث صدوق يهم كثيرا يكتب حديثه.

أما لفظ : ثقة يكتب حديثه لم أقف عليها إلا في موضعين الموضع الأول يتبين من المصدر الأساسي أنها بدون يكتب حديثه، وفي الموضع الثاني مقرونة بزيادة لفظ ليس بالقوي ففي ترجمة **سالم، أبو الغيث المدني**. نقل المزي وابن حجر **قول**

(١) المرجع السابق، ٥٩٧/٣.
(٢) أحمد معبد، ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الإفراد والتكرير والتركيب، ٩٠.
(٣) عبد الله بن يوسف الجديع، تحرير علوم الحديث، ٥٩٢/١

ليحيى بن معين في رواية للدوري عنه: ثقة يكتب حديثه، وبالرجوع للتاريخ قال ابن معين ثقة دون يكتب حديثه [1]. **وفي ترجمة القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي قال العجلي: ثقة يكتب حديثه وليس بالقوي**[2]، **وقد تستعمل الثقة دون معناها قال المعلمي:** فقد تستعمل ثقة أو ما شابهها دون معناها المشهور، فقد وجد جماعة يجمعون بينها وبين التضعيف[3].

وألفاظ التجريح المقرونة بلفظ" يكتب حديثه" التي وقفت عليها هي :

لا يساوي شيئا ولكنه يكتب حديثه ـــ منكر الحديث جدا يحدث عن الثقات بالمناكير يكتب حديثه ولا يحتج به ـــ ضعيف الحديث ليس بمتروك يكتب حديثه ـــ ضعيف الحديث وعامة رواياته مناكير يكتب حديثه على الضعف ـــــ ضعيف يكتب حديثه ـــــ ومع ضعفه يكتب حديثه ـــ ضعيف إلا أنه يكتب حديثه ـــ له أشياء مناكير وإنما يكتب حديثه يعتبر به فأما أن يكون حجة فلا ـــــــ منكر الحديث في حفظه شيء يكتب حديثه ـــــ منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به يعرف وينكر ـــ مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ـــ لين الحديث إلى الضعف ما هو مضطرب الحديث يكتب حديثه ـــ يكتب حديثه ولا يحتج به ـــ ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به إلا أنه يكتب حديثه ـــ ليس هو بذاك شيخ يكتب حديثه ـــ ليس عندنا بالقوي يكتب حديثه وهو شيخ ـــ ليس بقوي يكتب حديثه ـــ شيخ ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به - ليس بقوي لين الحديث يكتب حديثه على الاعتبار ـــ ليس بذاك القوي يكتب حديثه ـ ليس هو بقوي الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به ـــ ليس بالمتين يكتب حديثه ـــ ليس بالقوي ولا المتين هو صالح الحديث يكتب حديثه ـــ مجهول يكتب حديثه

(١) يحيى بن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ٣/ ٢٠٠، يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١٠/ ١٧٩، أحمد ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٤٥/٣.

(٢) أحمد العجلي، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، ٢/ ٢١٢.

(٣) عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، ١/ ٢٥٩.

ــ لين يكتب حديثه ــ لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ــ صدوق شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه.

فيلاحظ من هذه الصيغ أنه لا يوجد لفظ مقترن بالضعف الشديد إلا ما كان من لفظ: "لا يساوي شيئا" ولم أقف عليها إلا في ترجمة راو من قول ابن معين، وتبين أن مراده بها: أنه لا يعرف، وقد قالها ابن معين في **عمير بن إسحاق القرشي، أبو محمد مولى بني هاشم** كما في رواية الدوري عنه: لا يساوي شيئا، ولكن يكتب حديثه، وقد وضح المراد الدوري بعد نقله لقوله مباشرة فقال يعني يحيى بقوله: إنه ليس بشيء، إنه لا يعرف، ولكن ابن عون روى عنه، فقلت ليحيى: ولا يكتب حديثه؟ قال: بلى، ووثقه في رواية الدارمي عنه[1]، وباقي الألفاظ فليست من أصحاب المراتب الأربع الأول الذين لا يحتج بواحد من أهلها، ولا يستشهد به، ولا يعتبر به، فكل من ذكر من بعد لفظ لا يساوي شيئا وهو ما عدا الأربع يخرج حديثه للاعتبار، لإشعار هذه الصيغ بصلاحية المتصف بها لذلك، وعدم منافاتها لها [2].

(١) يحيى بن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (٤/ ٢٥٠)
(٢) ينظر: محمد السخاوي، فتح المغيث بشرح ألفية العراقي، (٢/٢٩٥)

المبحث الثاني: النقاد الذين استعملوا هذا اللفظ.

استعمل هذا اللفظ ثلة من النقاد المعتمدين في الجرح والتعديل وهم :

أبو نعيم الفضل بن دكين، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وأحمد بن عبد الله العجلي، وأبو زرعة الرازي، وأبو داود سليمان السجستاني، وأبو حاتم محمد بن إدريس، وابن خراش عبد الرحمن بن يوسف، وأحمد بن شعيب النسائي، ومحمد بن عمرو العقيلي، ومحمد بن حبان البستي، وعبد الله بن عدي الجرجاني، وعلي بن عمر الدارقطني.

وفي ما يلي تعريف موجز بهم:

- **الفضل بن دكين، وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير القرشي التيمي الطلحي، أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول مولى آل طلحة بن عبيد الله،** كان شريك عبد السلام بن حرب الملائي في دكان واحد يبيعان الملاء[1].

إمام من أئمة الحديث

قال يعقوب بن شيبة: أبو نعيم ثقة، ثبت، صدوق، سمعت أحمد بن محمد بن حنبل، ذكره فقال: أبو نعيم يزاحم به ابن عيينة، وسئل أبو عبد الله، فقيل له: فوكيع وأبو نعيم؟ قال: أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأنسابهم وبالرجال، ووكيع أفقه، وذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل

- **يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام، وقيل اسم جده: غياث بن زياد بن عون بن بسطام الغطفاني، ثم المري مولاهم البغدادي أبو زكريا**[2].

(١) يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٢٣/ ١٩٧، محمد الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٨١، سير أعلام النبلاء،١٠/ ١٤٢، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ٨/ ٢٧٠.

(٢) عبد الرحمن بن أبي حاتم، الجرح والتعديل،١/ ٣١٤، يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،٣١/ ٥٤٣، محمد الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل

إمام أهل الحديث في زمانه والمشار إليه من بين أقرانه قال الإمام أحمد بن حنبل: كان أعلمنا بالرجال يحيى بن معين، وعده الذهبي من أصحاب الطبقة الرابعة من النقاد ممن إذا تكلم بالرجال قبل قوله ورجع إلى نقده، وعده من المتعنتين في الجرح فقال: قسم منهم متعنت في الجرح، متثبت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث، ويلين بذلك حديثه، فهذا إذا وثق شخصا فعض على قوله بناجذيك، وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلا فانظر: هل وافقه غيره على تضعيفه فإن وافقه ولم يوثق ذاك أحد من الحذاق فهو ضعيف، وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه لا يقبل جرحه إلا مفسرا يعني لا يكفي أن يقول فيه ابن معين مثلا هو ضعيف، ولم يوضح سبب ضعفه وغيره قد وثقه فمثل هذا يتوقف تصحيحه وهو إلى الحسن أقرب، وابن معين وأبو حاتم والجوزجاني متعنتون، وقال الذهبي وهو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال: لم يجتمع اثنان يعني من طبقة واحدة من علماء هذا الشأن قط على توثيق ضعيف، ولا على تضعيف ثقة.

- **علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن بن المديني البصري مولى عروة بن عطية السعدي**[1].

قال البخاري: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني، وقد برع وصنف، وجمع، وساد الحفاظ في معرفة العلل، وقد ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل وقال: صاحب التصانيف الفائقة.

- **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي، ثم البغدادي**[2]

١٧١، ١٧٢، سير أعلام النبلاء،١١/ ٧١، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٨٠/١١، محمد السخاوي، المتكلمون في الرجال،١٠٢، ١٣٩.

(١) عبد الرحمن بن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣١٩/١، يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٢١/ ٥، محمد الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، ١٨٧، سير أعلام النبلاء، ١١/ ٤١، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/ ٣٤٩.

(٢) عبد الرحمن بن أبي حاتم، الجرح والتعديل،١/ ٢٩٢، يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،١/ ٤٣٧، محمد الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، ١٧٢،

لقد رفع الله مكانة الإمام أحمد بثباته يوم المحنة، وبنشره سنة نبيه صلى الله عليه وسلم.
وله رحمه الله مصنفات تدل على تضلعه وسعة علمه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أشهرها مسنده، وكتاب العلل للإمام أحمد، وقد عده الذهبي والسخاوي ممن يعتمد على قوله في الجرح والتعديل، ووصفوه بالتوسط والاعتدال، وقال الذهبي: سأله جماعة من تلامذته عن الرجال وجوابه بإنصاف واعتدال وورع في المقال.

- **محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة، وقيل بردزبه، وهي لفظة بخارية معناها الزراع، أبو عبد الله البخاري**[1].

من يطلع على سيرة الإمام البخاري وعلى مؤلفاته يعجب من تمكنه من علل الحديث واهتمامه فيه، ومصنفاته تشهد له بذلك فقد صنف عدة كتب من أشهرها: صحيح البخاري وهو أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى، وكتاب التاريخ الكبير، والتاريخ الأوسط، والتاريخ الصغير، الضعفاء الصغير، وغيرها، وذكره الذهبي والسخاوي المعتدلين في الجرح والتعديل.

- **أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم، أبو الحسن العجلي، الكوفي، نشأ ببغداد.**[1]

سير أعلام النبلاء، ١١/ ١٧٧، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ١/ ٧٢، محمد السخاوي، المتكلمون في الرجال،١٠٣.

(١) يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،٢٤/ ٤٣٠، محمد الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، ١٧٣، سير أعلام النبلاء، ١٢/ ٣٩١، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٧/٩، فتح الباري شرح صحيح البخاري (الهدي)، ٤٧٧/١، محمد السخاوي، المتكلمون في الرجال ١٤٤.

الإمام، الحافظ، الأوحد، الزاهد، وقد ذكر لعباس بن محمد الدوري، فقال: ذلك كنا نعده مثل أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وله مصنف مفيد في (الجرح والتعديل)، قال الذهبي: طالعته، وعلقت منه فوائد تدل على تبحره بالصنعة وسعة حفظه، وعده الذهبي ممن يعتمد على قوله في الجرح و التعديل، وكذلك السخاوي.

- **عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي المخزومي، أبو زرعة الرازي**[٢].

أحد الأئمة المشهورين، والأعلام المذكورين، والجوالين المكثرين، والحفاظ المتقنين.

قال عبد الواحد بن عبد الوارث: ما رأى أبو زرعة بعينه مثل نفسه أبدا، وقد ذكره الذهبي ممن يعتمد على قوله بالجرح والتعديل ووصفه بالاعتدال والتوسط.

- **سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر، كذا قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، ويقال: عمران، وقال ابن داسة والآجري: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد أبو داود السجستاني الحافظ**[٣]

---

(١) أحمد الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٥/ ٣٤٩، محمد الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢/ ١٠٧، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، ١٩٣، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠٥، محمد السخاوي، المتكلمون في الرجال، ١٠٦.

(٢) عبد الرحمن بن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١/ ٣٢٨، يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١٩/ ٨٩، محمد الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ١٧٢، ١٩٢، سير أعلام النبلاء ٦٥/١٣، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/ ٣٠، محمد السخاوي، المتكلمون في الرجال ١١٧.

(٣) يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١١/ ٣٥٥، محمد الذهبي، ذكر من

كان أبو داود أحد من رحل وطوف وجمع وصنف، ومشهود له بالعلم والفضل وتمكنه من علم الرجال والعلل، قال أبو بكر الخلال، أبو داود الإمام المقدم في زمانه، رجل لم يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم، وبصره بمواضعه أحد في زمانه، رجل ورع مقدم، وعده الذهبي ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل.

- **محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ابن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي الحافظ،**

كان من بحور العلم، طوف البلاد، وبرع في المتن والإسناد، وجمع وصنف، وجرح وعدل، وصحح وعلل، عده الذهبي من المتعنتين.

- **عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد البغدادي الحافظ**[1]

محدث حافظ ناقد بارع.

قال ابن عدي: وابن خراش هذا هو أحد من يذكر بحفظ الحديث من حفاظ العراق، وكان له مجلس مذاكرة لنفسه على حدة، إنما ذكر عنه شيء من التشيع كما ذكره عبدان فأما الحديث فأرجو أنه لا يتعمد الكذب، ذكره الذهبي ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل، وقال السخاوي: له مصنف في الجرح والتعديل، قوي النفس كأبي حاتم.

- **أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي القاضي الحافظ، صاحب كتاب السنن** [2]

يعتمد قوله في الجرح والتعديل، ١٩٣، سير أعلام النبلاء، ٢٠٣/١٣، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ٤/ ١٦٩.

(١) أبو أحمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ٥/ ٥١٨، أحمد الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١١/ ٥٧١، علي بن العساكر، تاريخ دمشق، ٣٦/ ١٠٨، محمد الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، ١٩٩، سير أعلام النبلاء، ١٣/ ٥٠٨، محمد السخاوي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، ١٩٩.

(٢) يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١/ ٣٢٨، محمد الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل،١٩٩، سير أعلام النبلاء، ١٢٥/١٤، ميزان الاعتدال في نقد

أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين، وكان من بحور العلم، مع الفهم، والإتقان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التأليف.

قال الدارقطني: كان أبو عبد الرحمن النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعلمهم بالرجال، وقد عده الذهبي والسخاوي ممن يعتمد قولهم في الجرح والتعديل، وعده من المتعنتين حيث قال: وحديث الحارث – يعني عبد الله الأعور – في السنن الأربعة، والنسائي مع تعنته احتج به وقوى أمره، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب، وقال ابن حجر في ترجمة أحمد بن عيسى التستري: وقد احتج به النسائي مع تعنته.

- **محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، أبو جعفر، العقيلي، صاحب كتاب الضعفاء الكبير**[1].

هو إمام حافظ ناقد، قال الحافظ أبو الحسن بن سهل القطان: أبو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفظ، وقد عده الذهبي ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل.

- **محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم، التميمي البستي صاحب التصانيف الكثيرة** [2].

كان من أئمة زمانه، وطلب العلم على رأس الثلاثمائة

الرجال ١/ ٤٣٧، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ١/ ٣٦، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ١/ ٣٨٧، محمد السخاوي،المتكلمون في الرجال، ١١٠.

(١) محمد الذهبي، تذكرة الحفاظ،٣/ ٣٦، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، ٢٠٥، سير أعلام النبلاء، ١٥/ ٢٣٦،محمد السخاوي، المتكلمون في الرجال، ١١١.

(٢) علي بن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٢، ٢٤٩، محمد الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٨٩/٣، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، ٢٠٨، سير أعلام النبلاء، ١٦/ ١٠٤، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ٣/ ٥٠٦، محمد السخاوي، المتكلمون في الرجال،١١١.

قال الحاكم: كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه، واللغة، والحديث، والوعظ، ومن عقلاء الرجال، تكلم فيه من جهة الدين ودافع عنه الذهبي في كتبه، وذكره الذهبي في من يعتد بقوله في الجرح والتعديل.

*** عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن القطان، أبو أحمد الجرجاني، صاحب كتاب (الكامل) في الجرح والتعديل(١).**

أحد أئمة أصحاب الحديث والمكثرين له والجامعين له والرحالين فيه.

قال الذهبي: وهو منصف في الرجال بحسب اجتهاده وعده من المعتدلون المنصفون، وقال أيضا: جرح وعدل وصحح وعلل، وتقدم في هذه الصناعة على لحن فيه، يظهر في تأليفه، وعده الذهبي ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل ومن المعتدلين المنصفين، وقال السخاوي : ومصنفه في الرجال إليه المنتهى في الجرح.

- **علي بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن الحافظ الدارقطني(٢).**

كان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، صنف التصانيف، وسار ذكره في الدنيا، وقد ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل وقال: وحيد عصره وبه ختم معرفة العلل، وهو من المعتدلين المنصفين، ذكره السخاوي.

---

(١) حمزة السهمي، تاريخ جرجان، ٢٦٦، علي بن عساكر، تاريخ دمشق، ٣١/ ٥،محمد الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٣/ ١٠٢، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، ١٧٢، ٢٠٨، سير أعلام النبلاء،١٦/ ١٥٤، محمد السخاوي، المتكلمون في الرجال، ١١٢، ١٤٥.

(٢) أحمد الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٤٨٧/١٣، علي بن عساكر، تاريخ دمشق، ٤٣/ ٩٣،محمد الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٣/ ١٣٢، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، ٢٠٩، سير أعلام النبلاء،١٦/ ٤٤٩، محمد السخاوي، المتكلمون في الرجال، ١٤٥.

الفصل الثاني
نماذج ممن قيل فيهم هذا اللفظ

المبحث الأول: الرواة الذين وصفوا بلفظ يكتب حديثه مفردا
المبحث الثاني: الرواة الذين وصفوا بلفظ يكتب حديثه مقرونا

المبحث الأول: الرواة الذين وصفوا بلفظ يكتب حديثه مفردا.

تعدد الرواة الذين قيل فيهم يكتب حديثهم وسأقتصر على ثلاث نماذج

١- أحمد بن أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي، أبو محمد الجرجاني، وقيل: أحمد بن أبي ظبية، والصحيح الأول[١]

وفاته: توفي سنة ثلاث ومائتين (س)

قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: أحمد بن أبي طيبة الجرجاني ثقة، وأبوه أبو طيبة ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: حدث بأحاديث أكثرها غرائب، وقال الخليلي: ثقة يتفرد بأحاديث.

الخلاصة:

الظاهر من حاله أنه كما قال ابن حجر: صدوق له أفراد، فهو ليس من الثقات لكثرة الغرائب في حديثه، والذي يظهر من توثيق ابن معين له أنه جاء على سبيل المقارنة بينه وبين أبيه ليبين أنه أرفع حالا من أبيه، ومن أنزله عن مرتبة الاحتجاج لعله بسبب الغرائب التي وقعت في حديثه.

وقال الذهبي : صالح الحديث.

٢- الأخضر بن عجلان الشيباني البصري، أخو شميط بن عجلان[٢].

---

(١) محمد البخاري، التاريخ الأوسط، ٢/ ٣٠١، عبد الرحمن الرازي، الجرح والتعديل، ٢/ ٦٤، محمد بن حبان البستي، الثقات، ٨/ ٣، أبو أحمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ٦/ ٤٥٠، علي الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ١٤٧٥/٣،أبو يعلى الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٢٧١/١، يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١/ ٣٥٩، محمد الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ١/ ١٩٦، أحمد ابن حجر العسقلاني، تقريب التقريب، ٩٢، تهذيب التهذيب،١/ ٤٥.

(٢) يحيى بن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ٤/ ١٠١، ٣٠٦، أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ٣/ ١١١، محمد الترمذي، علل الترمذي الكبير، ١٧٩، عبد الرحمن الرازي، الجرح والتعديل،٣٤١/٢، محمد بن حبان، الثقات، ٦/ ٨٩، عمر بن شاهين،تاريخ أسماء الثقات، ٤٠، يوسف المزي،تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٢/

وفاته: توفي في حدود الخمسين ومائة (٤)
قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

أقوال النقاد:
أقوال المعدلين:
قال ابن معين في رواية عباس الدوري: ثقة، وفي موضع آخر قال: ليس به بأس، وفي رواية إسحاق بن منصور قال: صالح، وقال أحمد بن حنبل: ما أرى بأسا، وقال البخاري، والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.
أقوال المجرحين:
قال الأزدي: ضعيف لا يصح، يعني حديثه.
الخلاصة: النقاد معظمهم على تعديله، وقد وثقه ابن معين، والبخاري، والنسائي، وأما تضعيف الأزدي فلا يلتفت له لتعنته، ولم يذكر سبب للتضعيف في مقابل توثيق جلة من النقاد المعتبرين.
وقال الذهبي في الميزان: ومن غرائبه عن أبي بكر الحنفي - وليس بمشهور-: عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع قدحا وحلسا فيمن يزيد، هكذا رواه عيسى بن يونس وغيره عن الأخضر، ورواه معتمر عنه، عن الحنفي، عن أنس، عن رجل من الأنصار الحديث[1].

٢٩٥، ٢٩٦، محمد الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٢٣٠/١، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ١٦٨/١، مغلطاي الحنفي،إكمال تهذيب الكمال، ٢/ ٢٤، صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢٠٣/٨،أحمد ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ١٢١، تهذيب التهذيب،١/ ١٩٣.

(١) أخرجه **محمد بن عيسى** الترمذي في السنن، كتاب البيوع، باب ما جاء في بيع من يزيد، ٥١٤/٣ ح ١٢١٨، من طريق عبد الله بن شميط بن عجلان، وأبو داود **سليمان بن الأشعث** السجستاني، في السنن، كتاب البيوع، باب ما تجوز فيه المسألة، ١٢٠/٢ ح ١٦١٤، و**محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه، سنن ابن ماجه**، كتاب البيوع، باب بيع المزايدة،٢/ ٧٤٠ ح ٢١٩٨ من طريق عيسى بن يونس، وأحمد بن شعيب النسائي في السنن، كتاب البيوع، باب البيع فيمن يزيد، ٧/ ٢٥٩ ح ٤٥٠٨، من طريق المعتمر و عيسى بن يونس، جميعهم عن الأخضر بن عجلان عن أبي بكر الحنفي عن أنس رضي الله عنه.

وفي الكاشف قال: صدوق، وكذلك قال ابن حجر.

٣- **إسماعيل ابن إبراهيم الأحول، أبو يحيى التيمي الكوفي**[١]

وفاته: توفي ما بين إحدى وتسعون ومائة – ومائتين (ت ق)

قال ابن معين: يكتب حديثه.

وقال ابن عدي: ولأبي يحيى التيمي هذا أحاديث حسان، وليس فيما يرويه حديث منكر المتن ويكتب حديثه.

أقوال النقاد :

أقوال المعدلين:

قال الترمذي في السنن: هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان، وعبد الله الحنفي الذي روى عن أنس هو أبو بكر الحنفي، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، لم يروا بأسا ببيع من يزيد في الغنائم والمواريث، وقد روى المعتمر بن سليمان، وغير واحد من كبار الناس، عن الأخضر بن عجلان هذا الحديث. وفي علل الترمذي الكبير، ١٧٩ قال: سألت محمد عن هذا الحديث؟ فقال: الأخضر بن عجلان ثقة، وأبو بكر الحنفي الذي روى عن أنس اسمه عبد الله، وقال أحمد بن حجر في التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، ٣/٤٠: وأعله ابن القطان بجهل حال أبي بكر الحنفي، ونقل عن البخاري أنه قال: لا يصح حديثه.

(١) محمد البخاري، التاريخ الكبير، ١/ ٣٤٢، التاريخ الأوسط، ٢/ ٢٥٥، الضعفاء الصغير، ٢٤، محمد العقيلي، الضعفاء الكبير، ٧٣/١، محمد بن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،١/ ١٢٢، أبو أحمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال،١/ ٥٠١، علي الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية،،٣٤١/١٤،أحمد الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق، ١/ ٤١٥، يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،٣/ ٣٨، محمد الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،١٠٧٣/٤، ديوان الضعفاء، ٣١، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ١/ ٢٤٣،المغني في الضعفاء، ١/ ١١٦، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ١/ ٢١٣، أحمد ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٢٨١/١،تقريب التهذيب، ١٣٦.

سئل الدارقطني عن أبي يحيى التيمي؟ قال: إسماعيل بن إبراهيم، كوفي قيل: ثقة؟ قال: لا، متوسط.

أقوال المجرحين:

قال ابن المديني، ومسلم، وأبو حاتم الرازي، والنسائي، والدارقطني، والخطيب البغدادي: ضعيف، وقال ابن نمير: ضعيف جدا، وقال الترمذي: يضعف في الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حبان: يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وكان ابن نمير شديد الحمل عليه، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم، وقد وصف بالتشيع قال أبو داود: شيعي.

الخلاصة: أنه ضعيف وعليه جمع من النقاد.

قال الذهبي في الكاشف: ضعف، وفي الديوان والمغني: مجمع على ضعفه، وقال في الميزان: وكذا ضعفه غير واحد، وما علمت أحدا صلحه إلا ابن عدي، فإنه قال: ليس فيما يرويه حديث منكر المتن، وقال ابن حجر: ضعيف.

٤- زياد بن إسماعيل القرشي المخزومي، ويقال: السهمي المكي، ويقال: يزيد بن إسماعيل[١].

وفاته: لم أقف عليها وقد ذكره ابن حجر في السادسة (عخ م ت ق).

روى عن: سليمان بن عتيق، ومحمد بن عباد بن جعفر.

روى عنه: سفيان الثوري، وعبد الملك بن جريج.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

أقوال النقاد:

---

(١) يحيى بن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ٤/ ٣٩، محمد البخاري،التاريخ الكبير،٣/ ٣٤٤، يعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ، ٣/ ١٠٤، ٢٣٦، عبد الرحمن الرازي، الجرح والتعديل،٣/ ٥٢٥، محمد بن حبان، الثقات،٦/ ٣٢٠، أحمد الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق، ٢/ ٩٨٤، يوسف المزي،تهذيب الكمال في أسماء الرجال،٩/ ٤٢٩، محمد الذهبي،ديوان الضعفاء، ١٤٧، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،١/ ٤٠٨، المغني في الضعفاء، ١/ ٣٢٧،ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ٢/ ٨٧، مغلطاي الحنفي، إكمال تهذيب الكمال،٥/ ٩٥، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ٣٤٣، تهذيب التهذيب،٣/ ٣٥٤، لسان الميزان،٧/ ٢٢١.

أقوال المعدلين:

قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات.

أقوال المجرحين:

قال ابن معين، وابن شاهين: ضعيف، وقال يعقوب بن سفيان: ليس حديثه بشيء، وفي موضع قال: ضعيف لا يفرح بحديثه، وقال أبو الفتح الأزدي: فيه نظر.

الخلاصة: اختلف أقوال النقاد فيه فمنهم من جعله بمرتبة الصدوق، ومنهم من وصفه بالضعف، لكن لا يصل للضعف الشديد فأبو حاتم على شدته اكتفى بقول يكتب حديثه والله أعلم.

قال الذهبي: لين، ونقل قول النسائي فيه، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.

المبحث الثاني: الرواة الذين وصفوا بلفظ يكتب حديثه مقرونا
تعدد الرواة الذين قيل فيهم يكتب حديثه مقرونا وسأقتصر على ذكر نماذج معدودة :

١- إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي[١]

وفاته: توفي سنة ثمان وتسعين ومائة (خ م د ت س)

قال أبو حاتم: حسن الحديث يكتب حديثه.

وقال ابن عدي: وإبراهيم بن يوسف هذا روى عنه أبو غسان مالك بن إسماعيل، وشريح بن مسلمة، وأبو كريب، وغيرهم بأحاديث صالحة، وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه.

أقوال النقاد:

أقوال المعدلين:

قال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) يحيى بن معين، تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٣/ ٣١٣، محمد البخاري، التاريخ الكبير، ١/ ٣٣٧، أحمد النسائي، الضعفاء والمتروكون، ١٣، محمد العقيلي، الضعفاء الكبير، ١/ ٧١،عبد الرحمن الرازي، الجرح والتعديل، ٢/ ١٤٨، محمد بن حبان،الثقات، ٨/ ٦١، أبو أحمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ١/ ٣٨٤، سليمان الباجي،التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح،١/ ٣٦٠، يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٢/ ٢٤٩، محمد الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،٤/ ١٠٦٧، ديوان الضعفاء،٢٢، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،، ١/ ٢٢٧ المغني في الضعفاء،١/ ٥٤، من تكلم فيه وهو موثق، ٧١، ميزان الاعتدال في نقد الرجال،١/ ٧٦، صلاح الدين العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل،١٤٢، مغلطاي الحنفي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١/ ٣٢٦، أحمد بن عبد الرحيم، أبو زرعة، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ٢١، أحمد ابن حجر، تقريب التهذيب،١١٨، تهذيب التهذيب، ١/ ١٨٣.

أقوال المجرحين:

قال ابن معين في رواية الدوري عنه: ليس بشيء، وقال ابن المديني: ليس كأقوى ما يكون، وقال إبراهيم الجوزجاني: ضعيف الحديث، وقال أبو داود: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره أبو العرب، والعقيلي، وابن شاهين في جملة الضعفاء.

وقال أبو نعيم: لم يسمع من أبيه شيئا وتعقبه العلائي فقال: روايته عن أبيه في الصحيح وعن جده أيضا، وتعقبه العراقي فقال: روايته عن جده ليست في الصحيح ولا في شيء من الكتب الستة وهي بعيدة من الاتصال.

الخلاصة: فيه لين والله أعلم فمعظم النقاد على تضعييفه.

قال الذهبي في الكاشف: فيه لين، وقال ابن حجر: صدوق يهم.

٢- أجلح بن عبد الله بن حجية – بالمهملة والجيم – مصغر – يكنى : أبا حجية الكندي، يقال اسمه: يحيى والأجلح لقب[1]

(١) إبراهيم الجوزجاني، أحوال الرجال، ١/ ٥٩، يعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ،، ٣/ ١٠٤، أبو عبيد الآجري، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، ١٤٥، محمد العقيلي، الضعفاء الكبير، ١/ ١٢٢، عبد الرحمن الرازي، الجرح والتعديل، ٢/ ٣٤٦، محمد بن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،١/ ١٧٥، أبو أحمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ٢/ ١٤٠، يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٢/ ٢٧٥، محمد الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،، ٣/ ٨١٢، ديوان الضعفاء، ٢٣، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،، ١/ ٢٢٩، المغني في الضعفاء،١/ ٥٦، من تكلم فيه وهو موثق، ٧٣، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ١/ ٧٨، مغلطاي الحنفي،إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال،٢/ ١٣، محمد بن زريق، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، ١/ ٣٢، أحمد ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٢٠، تهذيب التهذيب، ١/ ١٨٩، لسان الميزان، ٧/ ١٧١، يوسف ابن عبد الهادي، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ١٨،

وفاته: توفي سنة خمس وأربعين ومائة (بخ ٤).

قال أبو حاتم: لين ليس بالقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به.

أقوال النقاد:

أقوال المعدلين:

قال ابن معين في رواية الدارمي والدوري عنه: ثقة،وفي موضع آخر للدوري عنه قال: ليس به بأس، وفي رواية إسحاق بن منصور عنه قال: صالح، وقال عمرو الفلاس: مستقيم الحديث صدوق، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة غير ما ذكرته يروي عنه الكوفيون وغيرهم ولم أجد له شيئا منكرا مجاوز للحد لا إسنادا، ولا متنا، وهو أرجو أنه لا بأس به إلا أنه يعد في شيعة الكوفة، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق.

أقوال المجرحين:

قال يحيى القطان: في نفسي منه شيء، وفي رواية قال: ما كان يفصل بين علي بن الحسين، والحسين بن علي، وقال ابن سعد: كان ضعيفا جدا، وقال ابن أبي شيبة وأبو داود: ضعيف، وقال أحمد بن حنبل في رواية أبو طالب عنه: أجلح ومجالد [١] متقاربان في الحديث، وقد روى الأجلح غير حديث منكر، وفي رواية ابنه عبد الله عنه قال: ما أقرب الأجلح من فطر بن خليفة[٢]،وقال الجوزجاني :

عبد الحي ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب،٢/ ٢٠٧.

(١) مجالد – بضم أوله وتخفيف الجيم – ابن سعيد بن عمير الهمداني – بسكون الميم – أبو عمرو الكوفي. مات سنة أربع وأربعين ومائة، م ٤. قال أحمد بن حنبل : ليس بشيء يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس وقد احتمله الناس، وقال الذهبي: ضعفه بن معين وقال النسائي ليس بالقوي وقال مرة ثقة، وقال ابن حجر: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. محمد الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،، ٢/ ٢٤٠، أحمد ابن حجر، تقريب التهذيب، ٩٢٠، تهذيب التهذيب، ١٠/ ٤٠.

(٢) فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحناط – بالمهملة والنون. مات بعد سنة خمسين ومائة، خ٤ قال أحمد بن حنبل : ثقة، صالح الحديث، وقال الذهبي: وثقه أحمد وابن معين، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع. محمد الذهبي، الكاشف في

مفتري، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة حديثه لين، وقال النسائي: ضعيف ليس بذاك، وكان له رأي سوء، وقال العقيلي: روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها، وقال ابن حبان: كان لا يدري ما يقول جعل أبا سفيان أبا الزبير، ويقلب الأسامي، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

الخلاصة: صدوق شيعي

قال الذهبي في الكاشف: وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وهو شيعي مع أنه روى عنه شريك أنه قال: سمعنا أنه ما سب أبا بكر وعمر أحد إلا افتقر أو قتل، وفي الديوان قال: صدوق، شيعي جلد، وفي المغني قال: شيعي لا بأس بحديثه، ولينه بعضهم، وذكر قول الجوزجاني، وقال ابن حجر: صدوق شيعي.

٣- إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي(١)

وفاته: لم أقف على سنة وفاته، وذكره ابن حجر في السابعة، (ت ق).

روى عن: أبيه إبراهيم بن مهاجر، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبادة بن يوسف، وعبد الملك بن عمير.

معرفة من له رواية في الكتب الستة،، ٢/ ١٢٥، أحمد ابن حجر، تقريب التهذيب، ٧٨٧، تهذيب التهذيب، ٨/ ٣٠١.

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي،٧٠، محمد البخاري، التاريخ الأوسط،٢/ ١٥٠، التاريخ الكبير، ١/ ٣٤٢، الضعفاء الصغير، ٢٤،عبد الرحمن الرازي، الجرح والتعديل،٢/ ١٥٢، محمد بن حبان،المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،١/ ١٢٢، أبو أحمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ١/ ٤٦٥، يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،٣/ ٣٣، محمد الذهبي، ديوان الضعفاء، ٣١، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،، ١/ ٢٤٣، المغني في الضعفاء،١/ ١١٦، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ١/ ٢١٢، مغلطاي الحنفي،إكمال تهذيب الكمال، ٢/ ١٥٠، محمد بن زريق، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، ١/ ٢٩، أحمد ابن حجر، تقريب التهذيب،١٣٦، تهذيب التهذيب، ١/ ٢٧٩، لسان الميزان، ٧/ ١٧٦.

روى عنه: عبد الله بن نمير، وأبو نعيم الفضل بن دكين،ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

قال أبو حاتم: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ليس بقوي، يكتب حديثه.

أقوال النقاد:

قال ابن سعد، ويحيى بن معين في رواية الدوري والدارمي عنه، والنسائي والدارقطني: ضعيف، وفي رواية قال ابن معين: لا شيء، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن إبراهيم بن مهاجر فقال: ليس به بأس، كذا وكذا، وسألته عن ابنه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، فقال: أبوه أقوى في الحديث منه، وقال البخاري: في حديثه نظر، وفي موضع آخر قال: عنده عجائب، وقال أبو داود: ضعيف ضعيف، أنا لا أكتب حديثه، وقال ابن حبان: فاحش الخطأ.

الخلاصة: ضعفه النقاد والله أعلم.

قال الذهبي في الكاشف: ضعف، وفي الديوان والمغني: ضعفوه، وفي الميزان: ضعفه غير واحد، وقال ابن حجر: ضعيف.

٤-ثواب - بتخفيف الواو - ابن عتبة المهري – بفتح الميم وسكون الهاء- البصري[١] (ت ق)

(١) يحيى بن معين، تاريخ ابن معين رواية الدوري،٤/ ١٣٥، ٢٧٢، محمد البخاري، التاريخ الكبير،٢/ ١٨٤، أحمد العجلي، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم،١/ ٢٦١،عبد الرحمن الرازي، الجرح والتعديل،٢/ ٤٧١، محمد بن حبان، الثقات، ٦/ ١٣٠، أبو أحمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ٢/ ٣٠٨، عمر بن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ٥٣، يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،٤/ ٤١٢، محمد الذهبي، ديوان الضعفاء، ٥٨، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ١/ ٢٨٥، المغني في الضعفاء،١/ ١٩٣، ميزان الاعتدال في نقد الرجال،١/ ٣٧٣، مغلطاي الحنفي،إكمال تهذيب الكمال، ٣/ ١٠٩، أحمد ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٩٠، تهذيب التهذيب، ٢/ ٣٠.

قال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي.

أقوال النقاد:

قال ابن معين في رواية للدوري، وإسحاق بن منصور: ثقة، وفي رواية آخرى للدوري قال: سمعت يحيى يقول ثواب بن عتبة شيخ صدق،... وقال أبو الفضل: فإن كنت كتبت عن أبي زكريا فيه شيئا أنه ضعيف فقد رجع أبو زكريا وهذا هو القول الأخير من قوله، وقال ابن أبي حاتم: أبي وأبا زرعة ورأيا في كتاب رواه عباس الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: ثواب بن عتبة ثقة، فأنكرا جميعا ذلك، وقال أبو داود: هو خير من أيوب بن عتبة[1]، وثواب ليس به بأس، وقال أبو علي الطوسي: أرجو أن يكون صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي بعد ما ذكره لحديث: ففي الحديثين اللذين يرويهما ثواب لا يلحقه ضعف، وقال الحاكم: قليل الحديث، لم يجرح بنوع يسقط به حديثه.

الخلاصة: اختلف فيه النقاد، والذي يظهر أن فيه لين، والله أعلم.

وقال الذهبي في الكاشف: فيه لين، وفي الميزان: صدوق، وقال ابن حجر: مقبول.

(١) أيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيى القاضي، من بني قيس بن ثعلبة.مات سنة: ستين ومائة. (ت ق). قال الذهبي: قال البخاري: لين عندهم، وقال أبو حاتم: كتبه عن يحيى بن أبي كثير صحيحة، لكنه يحدث من حفظه فيغلط، وقال ابن حجر: ضعيف. محمد الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،،١/٢٦١، أحمد ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٦٠، تهذيب التهذيب، ١/٤٠٨.

الخاتمة :

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد : فقد وقفت في هذا البحث على عدد من الرواة وصفوا بلفظ يكتب حديثه وتبين ما يلي :

- الرواة الذين قيل فيهم عبارة يكتب حديثه مفردة عددهم ٩٤ راو.
- أكثر النقاد ذكر لهذه العبارة أبو حاتم فقد ذكرها مفردة في ٦٠ راو، يليه ابن عدي ذكرها في ٢٢ راو، ثم ابن معين ذكرها في ٦ رواة، ثم العجلي ذكرها في ٣ رواة، ثم البخاري في روايين، ثم ابن نعيم وأحمد بن حنبل وأبو زرعة كل منهم في راو.
- الرواة الذين قيل فيهم يكتب حديثهم مفردة والنقاد على تعديلهم ٣٣ راو، والرواة الذين قيل فيهم يكتب حديثهم مفردة والنقاد على تضعيفهم ١٢ راو، والرواة المختلف فيهم والأغلب على تعديلهم ١١ راو، والرواة المختلف فيهم والأغلب على تضعيفهم ٢٢ رواه،والرواة الذين لم أجد فيهم قولا إلا عبارة يكتب حديثه من قول أبي حاتم ٣ رواة، ومن قيل فيهم يكتب حديثه ولم أجد إلا ذكر ابن حبان له في الثقات ٣ رواة.
- الرواة الذين قيل فيهم يكتب حديثه مفردة وأخرج لهم الجماعة ٨ رواة، خمسة منهم متفق على تعديلهم، وأربعة منهم قال عنهم ابن حجر: ثقات، وواحد صدوق يخطي، وجميع هؤلاء الرواة وصفهم بذلك أبو حاتم.
- الرواة الذين أخرج لهم البخاري ومسلم ٧ رواة، ٣ منهم ثقات وقال عنهم ابن حجر: ثقة، والمختلف فيهم ٤.
- الرواة الذين أخرج لهم البخاري وحده ٤ رواة، ٣ منهم متفق على تعديلهم وقال ابن حجر: ثقة، وجميعهم وصفهم بذلك أبو حاتم، وراو واحد مختلف فيه والأغلب على تضعيفه وقال ابن حجر عنه: صدوق يخطيء رمي بالإرجاء، وقد وصفه بذلك ابن عدي.
- الرواة الذين أخرج لهم مسلم وحده ١١ رواة، ٤ رواة النقاد على تعديلهم، و٧ رواة مختلف فيهم، وقد تنوع النقاد الذين وصفوهم بذلك.

- الرواة الذين قيل فيهم يكتب حديثهم مقرونا بألفاظ تعديل عدد ٧٥ راو، ١٥ منهم النقاد على تعديلهم، و٧ النقاد على تضعيفهم، والبقية مختلف فيهم.
- أما لفظ : شيخ يكتب حديثه يكثر قرن أبو حاتم لهذين اللفظين معا، فقد أطلق هذا اللفظ ٢٥ راو، منهم ٧ رواة النقاد على تعديلهم، و ٢ النقاد على تضعيفهم، و١٦ اختلف فيهم النقاد.
- الرواة الذين قيل فيهم يكتب حديثهم مقرونا بجرح عددهم ٢١٣ راو:
٦٠ منهم النقاد على تضعيفهم، و ٩ منهم النقاد على تعديلهم، وبقية الرواة مختلف فيهم.
- عبارة يكتب حديثه ولا يحتج به فقد كثرت عن أبو حاتم حيث ذكرها في ٥٩ روايا: ٧ رواة منهم النقاد على تعديلهم، و ٢٣ مختلف فيهم، و ١٣ مختلف فيهم والأغلب تعديلهم، و٩ مختلف فيهم والأغلب على تضعيفهم، وابن معين ذكر هذه العبارة في راو واحد، وكذلك الخليلي ذكرها في راويين ومختلف فيهم.
- أما يكتب حديثه ولا يحتج به مقرونة بألفاظ تعديل فقد قيلت في ٣٩ راو:
١٠ منهم النقاد على تعديلهم، و ٤ النقاد على تضعيفهم، و ٢٣ راو مختلف فيهم، و راو واحد لم أقف إلا على قول أبو حاتم فيهم يكتب حديثه ولا يحتج به مقرونة بتعديل، وكذلك ابن معين ذكرها في راو مقرونة بتعديل.
وأما لفظ يكتب حديثه ولا يحتج به مقرونة بجرح فقد ذكرت في ٣٥ راويا:
منهم ٧ النقاد على تضعيفهم، و٤ منهم النقاد على تعديلهم، و ٢٢ مختلف فيهم، وكذلك أبو زرعة ذكرها في راو، وابن عدي كذلك.

هذه ما وقفت عليها وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المراجع:

- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت ٢٥٩هـ، أحوال الرجال، تحقيق:عبد العليم عبد العظيم البَستوي،باكستان،حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.
- أحمد بن شعيب النسائي، السنن الصغرى، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط ٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
- الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد،حلب- دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
- أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ت ٢٦١، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
- أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ت: ٧٢٨هـ، الصارم المسلول على شاتم الرسول، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المملكة العربية السعودية، الحرس الوطني السعودي،
- أحمد بن عبد الرحيم، أبو زرعة العراقي ت: ٨٢٦هـ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تحقيق:عبد الله نوارة، الرياض، مكتبة الرشد.
- أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت ٤٦٣، تاريخ بغداد، تحقيق:د بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

المتفق والمفترق،تحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دمشق، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع،١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

- أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: أبو الأشبال صغير، تقديم: بكر بن عبد الله أبو زيد، ط ٢، الرياض، دار العاصمة،١٤٢٣هـ.
  - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، (دار الكتب العلمية،١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.)
  - تهذيب التهذيب، (الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية،١٣٢٦هـ)
  - فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩
  - لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، بيروت – لبنان، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، ط ٢، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.
- أحمد بن فارس بن زكريا ت: ٣٩٥، معجم مقاييس اللغة، اعتنى به: د/ محمد عوض، الآنسة: فاطمة أصلان، بيروت – لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت٢٤١، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الرياض، دار الخاني، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م
- أحمد معبد عبد الكريم، ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الإفراد والتكرير والتركيب ودلالة كل منها على حال

الراوي والمروي، الرياض، مكتبة أضواء السلف، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤،

- حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني ت: ٤٢٧هـ، تاريخ جرجان،المحقق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، ط ٤، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
- خليل بن عبد الله بن أحمد أبو يعلى الخليلي ت ٤٤٦،الإرشاد في معرفة علماء الحديث،تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس،(الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩
- سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود،تحقيق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تحقيق: عبد العليم البستوي، بيروت – لبنان، مكة المكرمة، مؤسسة الريان، مكتبة دار الاستقامة، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

- سليمان الباجي، ت ٤٧٤،التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، الرياض،دار اللواء للنشر والتوزيع،١٤٠٦ – ١٩٨٦.
- صلاح الدين أبو سعيد خليل الدمشقي العلائي ت: ٧٦١ه، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق:حمدي عبد المجيد السلفي،بيروت- عالم الكتب، ط ٢، ١٤٠٧ – ١٩٨٦.
- صلاح الدين الصفدي ت٧٦٤، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

- عبد الله بن يوسف الجديع، تحرير علوم الحديث، بيروت – لبنان، مؤوسسة الريان، ١٤٢٤ه = ٢٠٠٣.
- عبد الحي ابن العماد الحنبلي ت: ١٠٨٩هـ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق:محمود الأرناؤوط، وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، بيروت، دمشق، دار ابن كثير،، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)
- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ت: ٣٢٧، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي - بيروت، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م
- عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني ت: ١٣٨٦هـ، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، ط ٢، المكتب الإسلامي، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- علي بن الحسن بن هبة الله العساكر ت ٥٧١، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي- محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الدمام، دار ابن الجوزي،١٤٢٧هـ
- المؤتلف والمختلف،تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، بيروت – دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

* محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد،دار الغرب الإسلامي،٢٠٠٣ م.

- تذكرة الحفاظ، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، ط ٢، مكة، مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م
- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، مطبوع ضمن مجموعة أربع رسائل في علوم الحديث، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط:٤، دار البشائر – بيروت،١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
- سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط ٣،بيروت – لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.
- - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة،جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن،١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م
- - من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي،(الأولي ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م).
- - المغني في الضعفاء، تحقيق: أبي الزهراء حازم القاضي، بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٨= ١٩٩٧م.
- - ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت - دار المعرفة للطباعة والنشر.
- * محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله ت: ٢٥٦هـ، التاريخ الأوسط، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي ، مصر، مكتبة دار التراث، ١٣٩٧ – ١٩٧٧
- التاريخ الكبير، حيدر آباد – الهند، دائرة المعارف العثمانية.

- ـ الضعفاء الصغير، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين،(مكتبة ابن عباس، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥مـ)
- * محمد ابن حبان البستي ت ٣٥٤، الثقات، حيدر آباد – الهند، دائرة المعارف العثمانية،١٣٩٣ هـ -١٩٧٣.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،تحقيق: محمود إبراهيم زايد،حلب،دار الوعي،١٣٩٦ه)
- محمد السنيكي الأزهري الأنصاري ت ٩٢٦، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، تأليف: أبو زكريا محمد السنيكي الأزهري الأنصاري، تحقيق وتعليق: حافظ ثناء الله الزاهدي، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م
- محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢، فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، تحقيق: د/ عبد الكريم الخضير، د/ محمد آل فهيد، (الرياض، مكتبة دار المنهاج، ١٤٢٦هـ.
- المتكلمون في الرجال، (مطبوع ضمن مجموعة «أربع رسائل في علوم الحديث،تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط:٤، دار البشائر – بيروت،١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
- محمد بن عبد الرحمن بن زريق،٨٠٣ه من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، قطر،وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية،١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، (بيروت- دار المكتبة العلمية،١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م)،
- محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى ت: ٢٧٩هـ، سنن الترمذي، تحقيق

وتعليق: ومحمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر

- علل الترمذي الكبير،رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي تحقيق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، بيروت، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩.

- محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى ت: ٧١١هـ،لسان العرب،ط ٣، بيروت – دار صادر، ١٤١٤هـ.
- محمد بن يزيد ابن ماجه ت ٢٧٣هـ، سنن ابن ماجة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله،دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- مغلطاي بن قليج المصري الحنفي ت:٧٦٢هـ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم،الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ت: ٢٣٣هـ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، د. أحمد محمد نور سيف، دمشق،دار المأمون للتراث.

- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)،تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف،مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي،١٣٩٩ – ١٩٧٩.

- يعقوب بن سفيان الفسوي ت ٢٧٧، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط: ٢،بيروت،مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١م

- يوسف بن حسن ابن عبد الهادي ت ٩٠٩، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، بيروت – لبنان،دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
- يوسف بن عبد الرحمن المزي ت٧٤٢،تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة،١٤٠٠ – ١٩٨٠.
- أبو أحمد بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥، الكامل في ضعفاء الرجال،تحقيق: عادل عبد الموجود-علي محمد،بيروت-لبنان، الكتب العلمية،١٤١٨هـ.